أثر مهارات ما وراء المعرفة في تدريس مادة الأشغال اليدوية

م. م.خليل جبار جاسم السوداني
المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة

الملخص :

يهدف البحث الحالي الكشف عن (اثر مهارات ما وراء المعرفة في تدريس مادة الاشغال اليدوية)، ولغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

1-(لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأشغال اليدوية على وفق مهارات ما وراء المعرفة ،ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية المتبعة، في الاختبار المعرفي البعدي).

2- (لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأشغال اليدوية على وفق مهارات ما وراء المعرفة ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية المتبعة، في الاختبار المهاري البعدي).

الفصل الأول

أولا:مشكلة البحث:-

هناك مسؤوليات وواجبات جديدة على القائمين على العملية التعليمية وعلى المعلم ايضاً كلاً بحسب مسؤولياته في المجتمع المعاصر ، الأمر الذي استلزم تخطيط برامج إعداد المعلمين التقليدية بعملية مراجعة جذرية لها والتخطيط الى نظام الإعداد والتدريب الذي ينسجم مع التحولات والتغيرات في جميع الميادين الاجتماعية ومنها ميدان التربية بغية تمكين معلمي المستقبل من أداء أدوارهم الجديدة التي تتطلبها التحولات الاجتماعية والحضارية لمجتمعنا المعاصر و من إن تكون لديه خبرات ومهارات اجتماعية وعلمية يستند عليها في عمليتي التعلم والتعليم وباستراتيجيات فاعلة لتحقيق مبدأ الجودة وتحسين الأداء ضمن عملية انتقال المعرفة من المعلم إلى المتعلم وواحدة منها هي البحوث العلمية التي من شانها التجريب في استخدام التقنيات والطرائق الحديثة في التعلم والتعليم والتدريب لوجود الكثير من الإخفاقات في نقل الخبرة أثناء التدريس وضياع للوقت الكثير والجهود في إن بعض المعلمين يجهل الكثير بين النظرية والتطبيق ومن خلال الإعداد قبل وبعد الخدمة وعلى هذا النحو تقع على عاتق مؤسسات إعداد

وتدريب المعلمين ومنها مديريات التربية مسؤولية كبيرة تتمثل في إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة ممن توكل إليهم تنمية وتطوير الثروة البشرية التي تعد المحرك الأساسي في ارتياد المجتمع لأفاق التنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية .وتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والنفسية للمعلم يستند اليها اثناء التعليم المباشر مع الطلبة .

ومن خلال اطلاع الباحث على أعمال المتدربين في دورات الإعداد والتدريب شخص وجود مشكلة البحث التي تكمن في النقاط الآتية :

1- ضعف متباين في أداء المعلمين المتدربين في مجال الأشغال اليدوية نظرياً وعملياً، بسبب قلة الوقت المخصص لمادة الأشغال اليدوية في دراستهم الأكاديمية قبل الخدمة والممارسة الضعيفة للمادة أثناء الخدمة .

2- عدم قدرة المعلمين على كيفية البدء بتنفيذ العمل في مجال الأشغال اليدوية من أين يبدأ والى أين ينتهي بما يتعلق بمهارة تنفيذ الاعمال.

3- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المجال التربوي الفني.

وهذا ما دفع الباحث إلى تحديد موضوع دراسته والتي ستدعم وتطور طلبة ومعلمي التربية الفنية في مادة الأشغال اليدوية .

ثانياً: أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من الآتي:-

يأتي البحث الحالي في مجال التربية الفنية وتجريب مهارات ما وراء المعرفة في احد المواد الفنية المهارية (الأشغال اليدوية).

وقد يلبي البحث الحالي استجابة لاهتمامات العاملين و حاجة المتخصصين في التربية الفنية والتربية الأسرية لتطوير أدائهم الفني والعلمي

يسهم البحث الحالي في تطوير منهج ومعلمي التربية الفنية والمنزلية الذين يعملون في الخدمة .

إكساب طلبة قسم التربية الفنية كمعلم مستقبلي مهارة الشغال اليدوية يساعد في تهيئة خبرات تنفعه في تعليم مادة التربية الفنية في المدارس.

تفيد المؤسسات التعليمية ومعاهد المعلمين وأقسام التربية الفنية وأقسام التربية الأسرية والمهنية والمؤسسات ذات العلاقة في تدريس مهارة تنفيذ الأشغال اليدوية.

يفيد الدارسين والباحثين والمعنيين، في التربية الفنية. و يمكن أن تشكل هذه الدراسة استعانة واستفادة فنية ، وبما يفيد والباحثين على فتح أفاق معرفية ومهارية للباحثين في تصميم وتأسيس وتنفيذ الأشغال اليدوية.

ثالثاً:هدف البحث:-

يرمي هذا البحث إلى:- قياس اثر مهارات ما وراء المعرفة في تدريس الأشغال اليدوية .

رابعاً: فرضيتا البحث:-

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

1-الفرضية الأولى:-

(لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأشغال اليدوية على وفق مهارات ما وراء المعرفة، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية المتبعة، في الاختبار المعرفي البعدي).

2- الفرضية الثانية:-

(لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأشغال اليدوية على وفق مهارات ما وراء المعرفة ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية المتبعة، في الاختبار المهاري البعدي).

خامساً: حدود البحث:-

المجال البشري: المتدربين من المعلمين – قسم الإعداد والتدريب – شعبة الأشغال اليدوية / تربية بغداد الرصافة الثالثة.

المجال المكاني: المجال الزمني: تربية بغداد الرصافة الثالثة قسم الإعداد والتدريب – شعبة الأشغال اليدوية / العام الدراسي 2013م-2014م.

مجال المادة:. الأشغال اليدوية، الرسم بالحرق على الجلد/ مهارات ما وراء المعرفة.

سادساً: تحديد المصطلحات:-

1- مهارات ما وراء المعرفة:

عرفتها براون وآخرون Brown,et al 1981 بانها: "مهارات التخطيط Planning) و(المراقبة Monitoring) و(المراجعة Revising) (Brown et al,1981,p:17)

وعرفتها سعيد، 2008بأنها: " تلك المهارات التي تسهم في معرفة الفرد لطريقة تفكيره وعمليات تعلمه أي كيفية تعلمه". (سعيد، 2008،ص71)

وعرفها الهاشمي والدليمي ،2008 بأنها: "مهارات تنفيذية مهمتها توجيه مهارات التفكير المختلفة العاملة في حل المشكلة وإدارتها، وهي أيضاً أحد مكونات الأداء الذكي ومعالجة المعلومات." (الهاشمي والدليمي،2008،ص51).

ويعرف الباحث الأشغال اليدوية إجرائياً : هي مهارات تنفيذية يتخذها الفرد لحل المشكلات وإدارتها ومعالجة المعلومات في تعلمه مادة الأشغال اليدوية, من خلال: (التخطيط، المراقبة ، التقويم)

2- الأشغال اليدوية :

وعرفها روبرتسون بأنها: " تتضمن فكرة العمل بمهارة بالاستعانة بالخامات" .

(روبرتسون ، 1964 ، ص 4)

وعرفها الشال بأنها : "اثر من اثأر النفس ومظهر من مظاهر الشعور وخلق ذاتي ينبض بالحياة ويكشف عن أحساس ويجمع الدقة في التفكير والجمال الفني في التعبير"

(الشال, محمد نبوي, 1980,ص29).

وعرفها الدليمي 1996 بأنها : " إحدى المواد التشكيلية تضمنها منهج قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة \ جامعة بغداد،... والتي تعتمد خامات متعددة ، ومن خلالها يكتسب الطلبة مهارات يدوية فنية " . (الدليمي ، 1996 ، ص14)

ويعرف الباحث الأشغال اليدوية إجرائياً :

مادة تدريبية مقررة في قسم الإعداد والتدريب شعبة الأشغال اليدوية – تتضمن نشاطات فنية تعتمد المهارات اليدوية في إنتاج الأعمال الفنية من مواد ومخلفات البيئة المحلية والخامات الطبيعية .

الفصل الثاني

جانب نظري / المحور الأول: مهارات ما وراء المعرفة

لقد نادى علماء النفس بضرورة وعي الإنسان ويقظته لما يوظفه من إستراتيجيات والتحكم بها وتوجيهها الوجهة الصحيحة وهذه العمليات من الوعي والضبط والتوجيه عُرفت باسم مهارات ما وراء المعرفة "فقد توصلت الدراسات التي أجريت منذ السبعينات حول مفهوم عمليات التفكير ما وراء المعرفي إلى تحديد عدد من المهارات العقلية العليا التي تدير نشاطات التفكير وتوجهها عندما ينشغل الفرد في موقف حل المشكلة أو اتخاذ القرار" (الهاشمي والدليمي، 2008، ص53). إن مهارات ما وراء المعرفة "هي مهارات عقلية معقدة تعتبر من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة."

(عبد العزيز، 2009، ص211).

وهي تلك المهارات التي تسهم في " معرفة الفرد لطريقة تفكيره، وعمليات تعلمه، ويرتبط بمهارات ما وراء المعرفة، ما يعرف بثبات التعلم ويتم هذا عندما يعي المتعلم كلما يتعلمه وما يقرؤه، في ضوء مخططات عقلية، والوعي بالاستراتيجيات التي تستخدم لمواجهة المهام المختلفة، والقدرة على اختيار الإستراتيجيات المناسبة لتكملة المهام المقصودة" .

(سعيد، 2008، ص72).

ويقصد بها " مهارات التعلم النشط التي يستخدمها الطالب لتساعده على التفكير أثناء أداء مهمة تعليمية من حيث التركيز والفهم وتصميم العمل والتخطيط والتنظيم لاكتساب معرفة بدرجة متعمقة وإدراك أبعادها من حيث المضمون والأسلوب وما وراء ذلك من فكر أعلى وأعمق.

وتشير الأدبيات ذات الصلة بأن مهارات ما وراء المعرفة (عند المتعلم) تتمحور حول : التخطيط ، والمراقبة والضبط/ التحكم ، والتقويم والمراجعة /التعديل بالنسبة للمهمة التي ينشغل بها (عبيد ،2009،ص218)

وهي أيضا "وعي المتعلم بالمهارات والاستراتيجيات الخاصة التي يستعملها في التعلم والتحكم فيه وتعديل مساره في الاتجاه الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف.... وتعني إمساك المتعلم بزمام تفكيره والتأمل فيه بروية والتوقف من حين إلى آخر في أثناء تنفيذه لنشاط ما من أجل مراجعة خطته وتعديلها ومعرفة إن كانت تسير نحو الهدف، وما إذا كان سيغير هذه الطريقة". (أبو رياش، 2006، ص38).

فهي إذن قدرة الفرد على " معرفة ما يعرف وما لا يعرف، وقدرته على تخطيط إستراتيجية من أجل إنتاج المعلومات اللازمة، وعلى أن يكون واعياً لخطواته واستراتيجياته أثناء عملية التعامل مع المشكلات وأن يتأمل في مدى إنتاجيته وتقييمه مع العمل على إمكانية تطوير خطة العمل والمحافظة عليها لفترة من الزمن ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها." (أبو رياش وقطيط، 2008، ص395).

لقد حاول بعض التربويين أمثال ستيرنبرغ (Sternberg 1985) تصنيف هذه المهارات في ثلاث فئات رئيسة هي:

1- التخطيط Planning :

2- المراقبة والتحكم Monitoring & Controlling

3- التقييم Assessment

ويرى (سعيد عبد العزيز) إن مهارات ما وراء المعرفة "تدير نشاطات التفكير وتوجهها عند انتقال الفرد في موقف حل المشكلة أو اتخاذ القرار، وتشمل هذه المهارات: (التخطيط والمراقبة والتقييم) حيث تنقسم كل مهارة إلى مهارات فرعية " (عبد العزيز، 2009، ص212).

وقد قسمها نفس تقسيم Sternberg السابق .وافترضت (لي Li 1992) إن ما وراء المعرفة تضم خمس عمليات ذهنية " هي:

1. الوعي Awareness.   2. التخطيط Planning .

3. المراقبة Monitoring .   4. المراجعة Reviewing .

5. الموائمة Adapting . (Li،1992،pp:10-13)

لقد وردت عبارة (استراتيجيات ما وراء المعرفة) في بعض الأدبيات ويقصد بها (مهارات ما وراء المعرفة) وهذا خلط واضح،لأن استراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognitive Strategies تعرف بأنها " استراتيجيات تمكن المتعلم من التحكم في بيئته المعرفية، وتمكنه من تنسيق عملية التعلم ،وتساعده على التحكم و تنفيذ عمليات التعلم"(أبو رياش وقطيط، 2008، ص395).

ومن أهم هذه الإستراتيجيات هي:

1. الوعي بالذات (التمييز بين ما تعرف وما لا تعرف) (أبو رياش،2006،ص279)
2. وصف التفكير الذاتي(التفكير بصوت عال) (عطية ،2009 ،ص179)

ولتحسين مهارات ما وراء المعرفة "يجب تشجيع الحديث الذاتي(self-talk) أثناء مواجهة مشكلة صعبة، وهذا ما أكدت عليه بعض البحوث التي تعتمد برامج تدريب الطلبة على التعلم المستقل فتشجيع المتعلمين على التحدث عن أنفسهم أثناء مواقف التعلم الصعبة لا يحسن الأداء فحسب وإنما يحفز الطلبة المتعلمين ويساعدهم على بناء المعرفة ما وراء المعرفية. "
(ياسر، 2007، ص40).

3. المشاركة الثنائية للطلبة (التدريس التبادلي) (عبيد، 2009، ص222)
4. النمذجة (نمذجة المعلم مع التوضيح) (عبد العزيز، 2009، ص223).
5. استخدام النقاش والسجلات: (أبو شريخ ، 2010،ص134)

المحور الثاني: الإشغال اليدوية :

أهمية الإشغال اليدوية

تسهم التربية الفنية في تكوين شخصية المتعلم وبنائها بناء متوازنا , و تؤكد التربية الفنية الجوانب الحسية والوجدانية والمهارية, وتساعد على تنمية قدرة المتعلم على التخيل والتمييز والإدراك وهذا ما أشار إليه (كانت Kant) " فغاية التربية الفنية تنمية المتعلمين من جميع النواحي الجسدية والعقلية والوجدانية) (خيري,عبد المنعم ,2011, ص37)

ويرى (البسيوني) بان الفن عمل رمزي وتعبيري متنوع وان التفكير البصري يحول الخبرة كما يحول الشعور ويعكسهما في العمل الفني. (البسيوني،1985، ص246)

والطالب من طريق العملية الفنية يفكر ويحس ويترجم تفكيره وإحساساته في قوالب مفهومة محسة للرائي الذي ينفعل بدوره بها ويفكر فيها". (البسيوني،1985، ص11-13)

وهذا ما أشارت إليه (ويليامز) "إن التربية الفنية يمكن أن تكون جزءاً فعالاً من أي موضوع دراسي في أي ســن", كذلك ما أشار إليه (موسى) "إن إدراك واستيعاب ما تضمه الأعمال الفنية من مواصفات في أشكالها وألوانها وتكويناتها وأساليب تنفيذها وموضوعاتها، واكتساب هذه الحصيلة من المعرفة يكون عوناً للطالب على بلوغ أسمى قدر من الحساسية الفنية" (موسى،2001،ص7)

وتؤكدت التربية الفنية أيضا على الذات وتعمق الارتباط بالتراث الحضاري والوطني وتوثقه , وتسهم في صقل شخصية المتعلمين من خلال المهارات اليدوية وتفيدهم في المواقف الحياتية المتنوعة والمشاركة الفاعلة في مختلف أوجه النشاط المدرسي. (السعود,2010,ص9)

وضمن هذا السياق فالإشغال اليدوية كإحدى مجالات التربية الفنية تتصل اتصالاً مباشراً بالمتعلم في مدة المدرسة وبعدها إذ تربطه مباشرة بالبيئة التي يعيش فيها وتكشف له عن طبيعتها وظواهرها وتمكنه من فهمها واستثمار مواردها والتكيف معها فيصفها الحجاج بأنها وسيلة التربية العملية التي تعود المتعلمين على الابتكار وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها ومواضيعها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيمّ للأشياء من الناحية الوجدانية " (الحجاج : 1956 , ص4).

أهداف تدريس الإشغال اليدوية :

أن تعليم التربية الفنية في المؤسسات التعليمية يحقق مجموعة من الأهداف العامة ومنها الأتي:

1-تنمية شخصية الطلبة في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية.

2-تكوين مواطن مبدع .

3-تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها.

4-تدريب الحواس .

5-الاهتمام بالعمل اليدوي واحترام من يقومون به .

6-تنمية القدرة على الملاحظة والتمييز بين العناصر الفنية .

7-تنمية القدرات الإبداعية من خلال ممارسة الأعمال الفنية. (خيري,عبد المنعم,2011, ص42).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف بحثه وكما يأتي :

أولاً: التصميم التجريبي:-

اعتمد البحث على التصميم التجريبي المسمى تصميم المجموعتين المستقلتين ذات المتغير المستقل الواحد، في هذا النوع من التصاميم التجريبية تكون إحدى المجموعتين هي (المجموعة الضابطة) وفيها لا معالجة للمتغير المستقل(الطريقة الاعتيادية التقليدية) والمجموعة الأخرى هي (المجموعة التجريبية) التي تتعرض للمتغير المستقل (الخطط الدراسية على وفق مهارات ما وراء المعرفة) وكلتا المجموعتين يقاس تحصيل الطلبة فيهما في المتغير المعتمد وتقارن نتائجهما، فان كان للمتغير المستقل أثرٌ، ستحصل فروق بين المجموعتين وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة التجريبية	متغير مستقل مهارات ما وراء المعرفة	اختبار بعدي معرفي و مهاري
مجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	اختبار بعدي معرفي و مهاري

ثانياً: مجتمع البحث:- تكون مجتمع البحث من معلمي التربية الفنية في المديريات العامة لتربية بغداد الرصافة والبالغ أعدادهم وتوزيعهم حسب الجدول (2)

جدول (2)

المديريات	المعلمين	المعلمات	المجموع
الرصافة / 1	196	455	651
الرصافة /2	168	296	464
الرصافة /3	218	188	406
المجموع	582	939	1521

ثالثاً:عينة البحث:-

تعرف العينة " بأنها جزء محدد كماً ونوعاً من الأفراد يفترض فيهم أن يحملوا الصفات نفسها الموجودة في أفراد مجتمع البحث" (عمر،1983: 118).

اختار الباحث عينة البحث قصدياً وهم المعلمون الذين اشتركوا في دورات الأشغال اليدوية في قسم الإعداد والتدريب في تربية بغداد الرصافة الثالثة لقرب الباحث منها فتم ترتيبهم على قاعتين من المعلمين المتدربين فيها واختيرت اختياراً عشوائياً قاعة (2) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الأشغال اليدوية على وفق مهارات ما وراء المعرفة ومثلت قاعة (1) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة الأشغال اليدوية بالطريقة الاعتيادية، فبلغ عدد المعلمين القاعتين(60) معلم بواقع (30) معلم في كل قاعة (الجدول (3) الاتي يوضح ذلك.

جدول (3)

عدد طلبة مجموعتا البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	القاعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد
التجريبية	2	30
الضابطة	1	30
المجموع		60

رابعاً: ضبط التكافؤ بين مجموعتي البحث:-

لغرض ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في التجربة تم تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في البحث الحالي في عدد من المتغيرات وكما يأتي:

متغير الجنس:-

تمت الموازنة بين المجموعتين في هذا المتغير اذ بلغ عدد الطلبة في المجموعة التجريبية (15ذكور) و(15إناث) يقابلها في المجموعة الضابطة (15ذكور) و(15إناث) .

متغير الخبرة السابقة:-

من اجل تعرّف الخبرات السابقة التي يمتلكها المعلمون المشتركون في دورات الاعداد والتدريب في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة قسم الأشغال اليدوية في موضوع(الرسم بالحرق على الجلد)، لجأ الباحث إلى أجراء اختبار تحصيلي معرفي ومهاري قبلي لمعلمي المجموعتين (التجريبية ،الضابطة) والجدول (4) يوضح القيمة المحسوبة والجدولية عند مستوى (0,05) حول تكافؤ المجموعتين (ت،ض) في متغير الخبرة السابقة في الاختبار التحصيلي المعرفي.

جدول (4)

تكافؤ الخبرة السابقة في الاختبار المعرفي القبلي لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	48,4333	10,4508	**58**	,362	2,000	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى 0,05
الضابطة	30	36,**8**667	9,**0884**				

ويتضح من خلال الجدول (4) القيمة التائية المحسوبة(362,) عند مستوى دلالة (05, 0) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) ، فان هذا يعني إن المجموعتين (ت،ض) متكافئتان في عدم امتلاكهما للمهارات التي تتطلبها موضوع الحرق على الجلد.

وللتعرّف على مهارات المعلمين المتدربين في موضوع البحث الحرق على الجلد لجأ الباحث إلى إجراء اختبار مهاري للمجموعتين (التجريبية ، الضابطة) على وفق الأسئلة المعدة لهذا الاختبار، وتقويم مهاراتهم من الباحث، ومصححين* اثنين باستخدام استمارة تقويم الأداء المهاري .

---

* استعان الباحث بمصححين اثنين هما :

1- المدرس عدنان حمد جبار /مدرس مادة الخط العربي والزخرفة وخبير ومدرب في الأشغال اليدوية في قسم الاعداد والتدريب في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية.

2- المدرس فاضل حسين /خبير،ومدرب الفنون في قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية.

وللتحقق من تكافوء المجموعتين استخدم الباحث (T - test)

كوسيلة إحصائية، والجدول (5) يوضح القيم المحسوبة والجدولية عند مستوى (0.05) حول تكافؤ المجموعتين (ت،ض) في متغير الخبرة السابقة في الاختبار التحصيلي المهاري في موضوع الأشغال اليدوية (الحرق على الجلد) ، وتعرّف الفروق المعنوية بينهما والمتعلقة بالخبرات السابقة في امتلاكهما للمهارات التي تتطلبها تصميم الخطط الدراسية المعدة باستخدام مهارات ما وراء المعرفة قبل الشروع بتطبيق المتغير المستقل كما هو موضح في جدول (5)

جدول (5)

تكافؤ الخبرة السابقة في الاختبار المهاري القبلي لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	47,4667	10,2410	58	,527	2,000	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى 0,05
الضابطة	30	42,2000	9,0455				

ويتضح من خلال الجدول(5) القيمة التائية المحسوبة (527,) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اصغر من قيمة (2,000) الجدولية ، فان هذا يعني إن المجموعتين (ت،ض) متكافئتان في عدم امتلاكهما للمهارات التي تتطلبها الأشغال اليدوية (الحرق على الجلد).

الأهداف التعليمية:-

تم تحديد الأهداف التعليمية بستة أهداف والتي تمثل وحدات الخطط الدراسية، تمت صياغتها على وفق متطلبات هذه الوحدات والتي تسهم في رسم صورة معينة لسبل التعلم المراد تحقيقه. إن هذه العملية تعد متخصصة وتحتاج إلى آليات وأسس لبلورة طبيعة الهدف التعليمي وصياغته بدقة، لان النجاح في تحديد الهدف التعليمي يعني النجاح في قياس أداء الطلبة المرتبط بذلك الهدف . تمت صياغة الأهداف التعليمية حسب متطلبات مادة الأشغال اليدوية وهي:- تمكين المتعلم من :

الخبرات المعرفية حول الرسم بالحرق على الجلد.

الخبرات المهارية في تنفيذ أعمال الرسم بالحرق على الجلد .

ب- الأهداف السلوكية:-

تمت صياغة كل هدف سلوكي على وفق العناصر التي حددت في الخطط الدراسية ، وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية لجميع الوحدات الدراسية (32) هدفاً وتم عرض هذه الأهداف على الخبراء في (طرائق التدريس، التربية الفنية لقياس والتقويم) للتأكد من صلاحية هذه الأهداف وعلى ضوء أرائهم تم تعديل(4) أهداف.

2- تحليل المادة التعليمية:

قام الباحث بتحليل مفردة (الرسم بالحرق على الجلد) ضمن مادة الشغال اليدوية المقررة في دورات الإعداد والتدريب وقد وجد الباحث إن هذه المفردة كافية ، كمفردة تعليمية تزود الطالب بالمهارات التي ينبغي إن يمتلكها لدى تعلمه هذا الموضوع في تنفيذ عمل الحرق على والتي تساعده في صقل مواهبه وتذكر المعلومات حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي .

إذ يعتمد على قدرات التدريسي في تنظيم الموقف التعليمي على وفق مهارات ما وراء المعرفة ، بناء على ذلك تم تصميم خطط دراسية ضمت (6) وحدات تعليمية ، بواقع (أربع) وحدات لمفردات المادة و(وحدتان) لمراحل تنفيذ العمل.

3- تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة:-

ولغرض الوقوف على الحاجات والمتطلبات المسبقة للمعلمين في معرفتهم لامتلاكهم الخبرات التعليمية أو المهارات الفنية في مادة الأشغال اليدوية ، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (70) معلم ومعلمة اختيروا من المعلمين الذين اشتركوا مسبقاً في دورات الإعداد والتدريب في شعبة الأشغال اليدوية ، وذلك من خلال طرح السوألين الآتيين عليهم:

ما مدى استفادتك من مفردات الأشغال اليدوية في تقديم أعمال الحرق على الجلد ؟

ما هي الصعوبات والمشكلات التي واجهتك في إثناء دراستك لمفردات هذه المادة وما هي مقترحاتك لتطويرها ؟

إن نتائج الدراسة الاستطلاعية أفادت الباحث في تحديد الأهداف التعليمية في الخطط الدراسية ، وذلك من خلال ترتيب وتسلسل الخطوات، لذلك فان تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة ستغني الباحث حتماً؛ من طريق الإجابة عن السؤالين الآتيين:-

ما يجب إن يعطى للطلبة في مادة ؟

ما يجب إن لا يعطى لهم ؟

فضلاً عن إجراء عملية مواءمة بين محتوى الخطط التعليمية و مادة (الأشغال اليدوية) التي تعد من المواد المهمة في إعداد معلم التربية الفنية لمهنة التدريس لاسيما ما يتعلق بالنشاط الفني العملي.

4- تحليل خصائص المتعلمين (الفئة المستهدفة):-

لابد من إن تكون مواءمة بين خصائص المتعلمين (عينة البحث) والمحتوى التعليمي وفعالياته والأنشطة التعليمية المحددة لهذا المحتوى وكيفية عرضه بناء على ذلك قام الباحث بتحليل خصائص الطلبة (عينة البحث) وتبين أن هنالك مستوى جيد يؤهل المتدربين لخوض التجربة من حيث الاستعداد العقلي والفكري والنفسي وان هناك حاجة للتعلم على وفق الطريقة المقترحة .

خامساً: أدوات البحث:-

الاختبار التحصيلي المعرفي:

تعد عملية بناء الاختبارات من الإجراءات المهمة في إستراتيجية بناء البرامج والأنظمة والنماذج التعليمية ، لكونها تساعد الباحث في معرفة مستوى التحصيل المعرفي والمهاري للمتدربين ،لذا قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي معرفي تكوّن من(25) فقرة موزعة على أربع أسئلة في ضوء الأهداف التعليمية والسلوكية ومحتوى المادة العلمية (الرسم بالحرق على الجلد)، إذ تم إعداد فقرات هذا الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية" لكونها من أكثر الاختبارات شيوعاً واستخداماً لقدرتها على قياس مدى كبير من القدرات المعرفية والمهارية ،فضلاً عن قدرته على قياس المهارات المعرفية للطلبة" (عودة1998) .

الصدق:-

قام الباحث بعرض الاختبار التحصيلي المعرفي على مجموعة من الخبراء الاختصاص في القياس والتقويم وطرائق التدريس والتربية الفنية، للتحقق من مدى صلاحيتها للغرض الذي وضعت من اجله, وفي ضوء ملاحظات الخبراء وآراءهم تم تعديل صياغة عدد من فقرات الاختبار التحصيلي والتي يكتنفها بعض الغموض أو غير الصالحة لغوياً ، فضلاً عن تعرّف صلاحية محتوى الخطط الدراسية المصممة على وفق مهارات ما وراء المعرفة .

وقد قام الباحث بعد تعرّف آراء الخبراء وملاحظاتهم بتعديل ما أشاروا إليه وتم إعادته اليهم مرة ثانية فحظي باتفاقهم التام عليه.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ألتحصيلي المعرفي:-

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على عينة استطلاعية مكونة من (35 معلم ومعلمة) من الذين يشتركون في دورات الأشغال اليدوية في تربية بغداد الرصافة الأولى شعبة الأشغال اليدوية ، وذلك لغرض تعرّف مدى تمييز الفقرات المكونة للأسئلة التي وردت في الاختبار وكذلك تعرّف معامل الصعوبة والسهولة.

تم إجراء الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق (1/25/ 2014) وبعد ذلك تم تصحيح أسئلة الاختبار بإعطاء درجتان لكل إجابة صحيحة و (صفر) لكل إجابة خاطئة، وقد تمت معاملة الإجابة المتروكة أو الناقصة أو التي اختار فيها الطالب أكثر من اختيار معاملة الإجابة الخاطئة، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار 36 دقيقة .

ولغرض الكشف عن مستوى الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي قام الباحث بالإجراءات الآتية :-

1- حساب معامل الصعوبة:-

ويقصد به مستوى التعقيد الذي يواجه الطالب في الإجابة الصحيحة عن الفقرة الاختيارية وما إذ كان عالياً أو متوسطاً، (وتحدد درجة الصعوبة في ضوء نسبة الذين أجابوا إجابة خاطئة عن تلك الفقرة أو السؤال) .   (الزاملي وآخرون، 2009: 398)

وباستعمال معامل السهولة للفقرات الموضوعية وجد إن مستوى الصعوبة لكل فقرة تراوح ما بين (23% – 79%)، ويعد هذا مؤشراً جيداً لصلاحية فقرات الاختبار إذ يؤكد (بلوم) في هذا الشأن إن (الاختبارات تعد جيدة إذا كان مستوى صعوبة الفقرات يتراوح ما بين (20%–80%")   (بلوم، 1983: 107).

2- حساب قوة تمييز الفقرات للاختبار التحصيلي المعرفي:-

تشير قوة تمييز الفقرة الى (قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الى السمة التي يقيسها الاختبار)   (عوده ، 1998: 293) وبعد إجراء العمليات الإحصائية ظهر إن معامل تمييز الفقرات للاختبار تتراوح ما بين (30% –74%) وهو مؤشر جيد، إذ تبين إن فقرات الاختبار المعرفي واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز من قبل طلبة المجموعتين العليا والدنيا (الاستطلاعية) إذ يرى (ايبل) إن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تميزها تتراوح من (30%– فما فوق) فأكثر"   (Eble, 1972, 406)

مؤشرات الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي:-

لما كانت الدرجة المعطاة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي هي (2) درجة لكل إجابة صحيحة و(صفر) لكل إجابة خاطئة، لذلك استخدم الباحث معادلة (كيودرريتشارد سون 20) لكونها أكثر ملائمة مع هذا الاختبار، إذ تبين إن معامل الثبات يساوي (87, 0) اتضح أن معامل الثبات جيد جداً.

تصحيح الاختبار المعرفي:

يتم تصحيح فقرات الاختبار على أساس درجتان لكل إجابة صحيحة و(صفر) لكل إجابة خاطئة أو ناقصة أو مهملة، وبذلك يصبح مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب خلال إجابته عن فقرات الاختبار (50 درجة)، إذ تمت مراعاة الدقة والشمول والانتشار في إعداد فقرات الرسم بالحرق على الجلد التي تمثل وحدات الخطط الدراسية.

ثانياً. الاختبار المهاري:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى رفع مستوى كفاءة الأداء المهاري لمعلمي التربية الفنية في موضوع الرسم بالحرق على الجلد، لذا استخدم الباحث الطريقة التحليلية المتمثلة بملاحظة نتاجات المتدربين في الاختبار المهاري الذي طلب منهم في نهاية التجربة، من خلال استمارة تقويم الأداء المهاري وعليه اعد الباحث استمارة لتقويم الأداء المهاري للطلبة في الحرق على الجلد جدول (6)، ويمكن استخدام هذه الاستمارة مع التصميم التعليمي، عندما يرغب المعلم في

تعلم محتوى هذا التصميم ذاتياً ، أو بإمكان التدريسي الذي يقوم بتدريس موضوع الرسم بالحرق على الجلد، استخدامها لغرض اختبار الطلبة من خلال توجيه أسئلة الاستمارة إليهم وتعرّف إجاباتهم من خلال الأداء المهاري لمحتوى المادة التعليمية .

جدول (6) / استمارة ملاحظة/ لتقويم الأداء المهاري لمهارة تنفيذ أعمال الرسم على الجلد

اسم المتعلم: **درجة الملاحظة:**

ت	الأداء المهاري	الضبط والتقدير				
		ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	يستعمل أدوات تنفيذ الرسم على الجلد					
2	يحدد المساحة المتاحة للتنفيذ، مكان التصميم على العمل					
3	يستعمل نوع الجلد المناسب في الرسم .					
4	يميز بين الاشكال التي يمكن تنفيذها بالرسم على الجلد					
5	يوضح خطوط الإشكال بالكاوية على الجلد					
6	يرسم كل مفردات التصميم من الورق إلى الجلد					
7	يظهر أماكن الظل والضوء في الحرق بالكاوية					
8	يملي الفراغات في العمل بالتقنية المعبرة عن دلالات الفكرة					
9	يميز بين طرق أظهار الرسم على الجلد					
10	ينجزالعمل المتكامل					
مجموع الدرجات						

اسم الملاحظ:

الدرجة النهائية :

الصدق:-

عرضت استمارة الأداء المهاري على مجموعة من الخبراء الاختصاص في القياس والتقويم وطرائق التدريس والتربية الفنية، للتحقق من مدى صلاحيتها للغرض الذي وضعت من اجله.

وفي ضوء ملاحظات الخبراء وآراءهم تم تعديل صياغة عدد من فقراتها والتي يكتنفها بعض الغموض أو غير الصالحة لغوياً ، وقد قام الباحث بعد تعرّف آراء الخبراء وملاحظاتهم بتعديل ما أشاروا إليه .

مؤشرات الثبات لاستمارة تقويم الأداء المهاري:-

لقياس ثبات استمارة الأداء المهاري قام الباحث بتكليف عينة من معلمي التربية الفنية (اختيروا بطريقة عشوائية) لتنفيذ عمل فني في الحرق على الجلد ، ثم قام بتصحيح الأعمال على وفق الاستمارات المعدة وبعد مدة أسبوعين إعادة تصحيح الاستمارات وطلب من مصحح أخر* تصحيح الاستمارات، اعتمادا على معادلة الاتفاق لــ (كوبر) لاستخراج معاملات الاتفاق بين المحكمين(الباحث ونفسه، الباحث ومحكم أخر*) واتضح أنها تتراوح بين (0,86 -0,91) تعد هذه المعاملات كافية لضمان الثقة بثبات التصحيح على وفق ما أشار إليه (كوبر Cooper) من إن الثبات الذي نسبته اقل من 70. 0 يعد ضعيفاً .(Cooper , 1974 , p :27)

تصحيح استمارة الأداء المهاري:-

يتم التصحيح على أساس تكون من (10) فقرات ، وحددت هذه الاستمارة بمقياس خماسي متدرج (ممتاز 5، جيد جدا 4، جيد 3 ، متوسط 2، ضعيف1)، وبذلك تصبح اعلي درجة يحصل عليها المتدرب، بعد أدائه المهاري بشكل ممتاز في تنفيذ العمل الزخرفي (50) درجة.

ثامناً: التطبيق النهائي للتجربة والاختبارين التحصيلي المعرفي و المهاري :

يتطلب أسلوب التدريس على وفق مهارات ما وراء المعرفة المعدة في ضوء مفردات الرسم بالحرق على الجلد، قياس اثر وحداته ومقارنتها بالطريقة التقليدية، بناء على ذلك قام الباحث بتدريس وحدات الخطط الدراسية على المجموعة التجريبية والضابطة، بعد أن تم إجراء الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ اتبع الباحث التسلسل في عرض وحدات التصميم التعليمي (الخطط الدراسية) بما هو عليه في المحتوى التنظيمي الخاص بمادة الرسم بالحرق على الجلد ، وفي نهاية التطبيق تم إجراء الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري البعدي للمجموعتين

سادساً: تطبيق التجربة:-

تطبيق (الخطط الدراسية) على وفق مهارات ما وراء المعرفة للمجموعة التجريبية ،بدأ بالوحدة الأولى بتاريخ (3/4/ 2014) وتم الانتهاء من الوحدات الدراسية للبرنامج بتاريخ 3/12/ 2014 تم تقديم الوحدات الدراسية واحدة في كل محاضرة، وزمنها (60دقيقة) بواقع محاضرتين كل يوم قام الباحث بتطبيق الخطط الدراسية بنفسه على المجموعة التجريبية، وقام أستاذ المادة بتدريس المجموعة الضابطة وحسب الطريقة التقليدية، وذلك في اليوم نفسه حسب الجدول اليومي للمحاضرات، في قسم الأعداد والتدريب .

أجرى الباحث الاختبار البعدي المعرفي والمهاري للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، بتاريخ (2011 /4/13).

* المدرس عدنان حمد جبار الخبير والمدرب في شعبة الأشغال اليدوية في تربية بغداد الرصافة الثالثة .

ثامناً: الوسائل الإحصائية :-

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتيجة البحث:

1-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

2- معامل الصعوبة:-

3- معامل قوة التمييز:-

معادلة كوبر 4Cooper-(معادلة كيودر ريتشارد سون – 20) (Kauder Richardson-20) 5-

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتيجتين وتفسيرهما:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ، وتفسيرها، على وفق أهداف البحث وكما يلي: قياس اثر مهارات ما وراء المعرفة في تدريس مادة الأشغال اليدوية

أولاً: عرض نتيجة التحصيل المعرفي :-

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد تحليل النتيجة، اتضح أنّ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأشغال اليدوية(على وفق مهارات ما وراء المعرفة) بلغ **(46,3333)**وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة مادة الأشغال اليدوية بالطريقة التقليدية **(26,3333)** جدول (7)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (58) لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة **(20,710)** أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2000) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي(البعدي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	46,3333	2,5506	58	20,710	2,000	دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05
الضابطة	30	26,3333	4,6337				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة كانت (20,710) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58)، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق طريقة مهارات ما وراء المعرفة، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل.

وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية التي تنصُ على أنّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأشغال اليدوية بـــ(طريقة امهارات ما وراء المعرفة) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأشغال اليدوية بالطريقة الاعتيادية المتبعة، في الاختبار المعرفي البعدي، أي إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً: عرض نتيجة الأختبار المهاري:-

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي المهاري على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد تحليل النتيجة، اتضح أنّ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأشغال اليدوية (بطريقة مهارات ما وراء المعرفة) بلغ (**45,7000**) وبلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأشغال اليدوية بالطريقة التقليدية (**29,8667**) جدول (8)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (58) لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (17,217) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار المهاري(البعدي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	45,7000	2,5346	58	17,217	2,000	دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05
الضابطة	30	29,8667	4,3528				

وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأشغال اليدوية على وفق طريقة مهارات ما وراء المعرفة، على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل المهاري. وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية التي تنصُ على أنّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بـــ(طريقة مهارات ما وراء المعرفة)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأشغال اليدوية بالطريقة التقليدية المتبعة في الاختبار المهاري البعدي .

ثالثاً: تفسير النتيجتين:-

أظهرت نتيجتا البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأشغال اليدوية بطريقة مهارات ما وراء المعرفة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأشغال اليدوية بالطريقة التقليدية المتبعة.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية:-

1- تساعد هذه الإستراتيجية المتعلم في استعمال المعلومات والمعارف وتوظيفها في مواقف التعليم المختلفة، وتحقيق تعليم أفضل بزيادة قدرته على التفكير بالتفكير بطريقة تنمي مهاراته واتجاهاته الايجابية نحو المادة.

2- إن استعمال إستراتيجية مهارات ما وراء المعرفة ساعد في رفع المستوى المعرفي والمهاري للمتدربين.

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث واستنتاجاته يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:-

1-بأن تهتم المؤسسات التربوية المعنية بمادة الأشغال اليدوية من خلال إعداد كوادر تدريسية وتوفير المستلزمات والورش والاهتمام بالطالبات وإقامة معارض لغرض التشجيع.

2-ضرورة الاعتماد على إستراتيجية مهارات ما وراء المعرفة في التدريس.

3- الإفادة من إستراتيجية مهارات ما وراء المعرفة لتدريس مادة الأشغال اليدوية في بناء نماذج تدريسية وتدريبية.

4-الاهتمام بإستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها(مهارات ما وراء المعرفة) التي ترمي إلى تنمية القدرات العقلية والنفسية والمهارية لدى الطلبة.

5-تشجيع المدرسين على الاهتمام بتعليم المهارات العملية بوصفها نشاطاً فنياً يساعد في انتقال التعلم إلى حيز التطبيق في الحياة العملية.

6- تدريب مدرسي الفنون على استعمال الاستراتيجيات الحديثة.

العمل على تدريب الملاكات التدريسية في إثناء الخدمة على كيفية استخدام إستراتيجية مهارات ما وراء المعرفة وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد على المعلم .

المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:

1- أثر إستراتيجية مهارات ما وراء المعرفة في متغيرات تابعة أخرى غير الأداء المهاري مثل (الأداء التعبيري، والثقة بالنفس والدافعية، والاتجاه والميول نحو المادة الدراسية، وغيرها).

2- أثر إستراتيجية مهارات ما وراء المعرفة في تدريس فروع الأخرى التي هي: (الفنون التشكيلية والمسرح والتصميم والفنون السمعية والمرئية والخط العربي والزخرفة).

3- إجراء دراسة مسحية لتعرف صعوبات تعلم المتدربين أثناء الخدمة (في أقسام الإعداد والتدريب للجانبين النظري والتطبيقي ومقترحات علاجها) .

المصادر:

المصادر العربية:

1. الأمام ، مصطفى وآخرون. **التقويم والقياس** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، دار الحكمة للطباعة ، بغداد1991م.
2. بلوم، بنجامين وآخرون: **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني** ، ترجمة محمد أمين وآخرون ، الطبعة العربية ،دار ماكجر وهيل،القاهرة، 1983م.
3. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس: **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،** مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977م.
4. أبو رياش، حسين محمد وغسان يوسف قطيط، **حل المشكلات،** دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2008.
5. البسيوني ، محمود. **قضايا التربية الفنية** : القاهرة ,ط 2,عالم الكتب,1985 .
6. أبو رياش، حسين محمد، **التعلم المعرفي**، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2006.
7. حجاج ، عبد الله علي و(آخرون) . **الإشغال اليدوية للمعلمين** : القاهرة ج1 ، المطبعة الأميرية ، 1956.
8. خيري ,عبد المنعم .**القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية** :عمان ــ الأردن ,مركز الكتاب الأكاديمي , 2011.
9. الدليمي،رياض جلال ، **دراسة مقارنة بين العلم التعليمي المتحرك بأسلوب التعليم المصغر و الطريقة الاعتيادية في اكتساب بعض المهارات في مادة الأشغال اليدوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1996 0
10. الزاملي، علي عبد جاسم وآخرون : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط1، مكتب الفلاح، الكويت. 2009م
11. السعود ,خالد محمد .**مناهج التربية الفنية,بين النظرية والبيدغوجيا**:عمان ,ج1,دار وائل,2010.
الشال ,محمود نبوي .**التوجيه في الفنون العملية**:القاهرة ,ط4,دار نهضة مصر,1980.
12. عطية، محسن علي، **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فن المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2009.
13. عبد العزيز، سعيد، **تعليم التفكير ومهاراته، ط1**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2009.
14. عبد السلام، عبد السلام مصطفى، **تدريس العلوم ومتطلبات العصر**، ط1، ايباك كوبي سنتر، مصر، 2006.
15. عبيد، وليم، **استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية،** دار المسيرة، عمان – الأردن، 2009.
16. العتوم ,منذر .**طرق تدريس التربية الفنية**:عمان .دار المناهج ,2007.

17. عودة ، احمد سليمان. **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان، 1998م.

18. عمر، معن خليل: **الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي** ، منشورات دار الطليعة ، بيروت. 1983م.

19. قطامي، يوسف، **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، ط2، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان: 1998.

20. سعيد، سعاد جبر، **سيكولوجية التفكير والوعي بالذات**، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان – الأردن، 2008.

21. مرعي، توفيق ومحمد محمود الحيلة، **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة، عمان – الأردن، 2002.

22. موسى ، سعدي لفته . **طرائق وتقنيات تدريس الفنون** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة السعدون ، بغداد ، 2001 .

23. الهاشمي، عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي، **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2008.

24. ياسر، صائب عبد الجليل، **اثر برنامج حاسبي للرسوم الكرتونية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف الأول المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2007.

المصادر الأجنبية:

1. Brown, A.L., **al Learning to Learn: on Training students to Learn from text**, Educational researcher,, 10 (2), 1981.
2. Cooper, John D. **Measurement and analysis of behavioral teaching higues**, Ogio Columbus, Merrill, 1974
3. .Eble,Robret L1972.. **Essentials of Educational med surment**,2nd (E.d) New jersey ,Prentice Hall.
4. Kluwe, R.H, **Cognitive Knowledge and Executive Control Metacognition**, In D.R. Griffin (Ed), Animal Mind Human Mind, New York, Springer – Verlag, 1982.
5. Li, M.F, **A Prescriptive Instructional Theory for Metacognition paper Presented at the Annual Meeting of the American Association for Educational Communication and Teachnology**, Washington, b.c., Feb, 1992.

Research Summary

The current research aims to detect (the impact of skills beyond the knowledge in the teaching of handicraft), for the purpose of verification of the aim of the research was the formulation of hypotheses Elsafreeten following cases: -

1- (There are no differences animate statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who are studying handicrafts according to what skills and knowledge behind

, And the average scores of the control group students who are studying the same material used in the usual way, in a meta-cognitive test).